استجابة للرغبة الأميرية السامية التي أكدت على كونه ضرورة حضارية وسمة إنسانية

أيادٍ كويتية تطوعية تتفنن في تخضير صحراء البلاد ومدنها

تتفنن الإيادي الكويتية التطوعية في تخضير صحراء البلاد ومدنها عبر خطط مدروسة لزيادة الرقعة الخضراء استجابة للرغبة الاميرية السامية كون التخضير ضرورة حضارية وسمة انسانية وامل المستقبل.

ولما للتشجير من اهمية كبرى وفوائد جمة تشابكت هذه الايادي لنشر اللون الاخضر بمساحات واسعة في مختلف انحاء البلاد وربطه بالتنمية المستدامة لايصال رسالة توعوية مفادها ان البيئة مسؤولية وطنية وبها ترتقي الدول.

وتعد كثرة المسطحات الخضراء عاملا مساعدا لبث الراحة النفسية من الناحية الجمالية وسببا في زيادة الاوكسجين وتقليل تلوث الهواء وتنقيته فضلا عن التحكم في حركته ودرجات الرطوبة بالجو وغيرها من الامور الايجابية التي تحسن من ظروف البيئة.

في هذا الشأن قال المدير العام للهيئة العامة للبيئة رئيس مجلس ادارتها الشيخ عبدالله الاحمد لـ (كونا) أمس أن الهيئة تدعم الفرق البيئية التطوعية لزيادة الرقعة الخضراء في البلاد والمساهمة في زيادة المحميات الطبيعية بما يسهم في الحفاظ على البيئة وحمايتها.

واوضح الشيخ عبدالله الاحمد ان الهيئة تتعاون مع هيئة الزراعة والنشطاء البيئيين لاقامة مشاريع وانشطة اخرى خاصة بالتخضير بمختلف مناطق الكويت لزيادة النباتات القطرية والمحافظة على الصحة العامة وتقليل نسبة العواصف الترابية.

الشيخ عبدالله الأحمد

الهيئة العامة للبيئة

وافاد بان هيئة الزراعة لديها مشاريع كثيرة مع نقطة الارتباط بالمشاريع البيئية لاستغلال التعويضات البيئية لزيادة الرقعة الخضراء والتنوع الاحيائي في المحميات حيث سيتم زراعة نبات (العرفج والرمث) وغيرها فيها.

وذكر ان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تقوم بجهود كبيرة في سبيل التخضير إذ تزرع النباتات القطرية في مشاتلها الخاصة ومناطق اخرى من البلاد مؤكدا دعم الهيئة الكامل لمثل هذه المشاريع التي تسهم في الحفاظ على البيئة وزيادة التنوع الاحيائي.

من جانبه قال رئيس جمعية (حلم اخضر) شبيب العجمي في تصريح مماثل ل(كونا) ان الفريق يقوم بجهود كبيرة في التخضير إذ يتم تشجير كافة المساحات في مباني الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكامل في منطقتي الشويخ والعارضية.

واشار العجمي الى التعاون مع وزارة التربية لتزويد المدارس بالشتلات ووزارة الاوقاف لتخضير المساجد فضلا عن تزويد معسكرات الحرس الوطني ووزارتي الدفاع والداخلية والديوان الاميري وشركة نفط الكويت ووزارة الاشغال العامة والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.

واضاف ان الفريق قام ايضا بتزويد معهد الكويت للابحاث العلمية بـ40 الف شتلة لمحمية (اللياح) فضلا عن آلاف الشتلات سواء في محمية (سعد) او محمية الجهراء كما تم توزيع الشتلات على المواطنين في مواقع مخصصة للمخيمات الربيعية في منطقة (كبد) وطريق العبدلي وطريق الوفرة ودعم اصحاب المزارع بأعداد كبيرة اخرى من هذة الاشجار.

واوضح ان آخر مشاريع التخضير تمثل في تخضير منطقة الخيران بالتعاون مع وزارتي الاشغال والدولة لشؤون الاسكان والهيئة العامة للزراعة فضلا عن متابعة الحزام الاخضر في مدينة صباح الاحمد بطول 6 كيلومترات وزراعة 7600 شتلة هناك بين سدر ورمث وعرفج وطلح وغيرها لافتا الى زيادة الغطاء النباتي للعمل على تخفيض درجات الحرارة مستقبلا ووقف زحف الرمال.

وذكر العجمي ان بعض الاشجار التي تتم زراعتها – ما بين 20 و40 نوعا – بعضها كان نادرا ومنقرضا وتمت اعادة زراعته واكثاره مثل نبات (الغضي والعجرم والسمر والطلح والرمث والقرض والسيال والقاف) والعديد من الشجيرات من نوع (الحمض والعرفج) وغيره من (السدر) البري والبلدي وجميعها لايحتاج الى مياه ومعالجات والاسمدة والعمالة كما ان ليس لها مساوء مستقبلية ولاتؤثر على البنية التحتية.

وبين ان الفريق قام ايضا بتزويد 50 مدرسة بثلاثة الاف شتلة للتزيين فضلا عن توزيع 10 الف شتلة على سكان منطقة صباح الاحمد السكنية بالتعاون مع جمعية المنطقة بمناسبة عودة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الى ارض الوطن بعد استكمال فحوصات طبية تكللت بفضل من الله بالنجاح.

■ **عبدالله الأحمد : نسعى لزيادة النباتات الفطرية والمحافظة على الصحة العامة وتقليل نسبة العواصف الترابية**

واشاد بان الاشجار التي قام الفريق بزراعتها يمكن استخلاص المستحضرات التجميلية والعلاجية والغذائية منها وتعتبر علفا ممتازا للحيوانات مؤكدا ان جمعية حلم اخضر تجاوزت خط مليون شتلة برية بالتعاون مع التطبيقي منذ عام 2015 وتستكمل المشروع هذا العام في مناطق مختلفة في البلاد.

بدوره قال عضو فريق (كويت ايكو) البيئي التطوعي سلطان المطيري في تصريح مماثل انه تمت زراعة مئات النباتات في مختلف مناطق البلاد في حين يشارك الفريق في العديد من الفعاليات البيئية كالمحافظة على السواحل وشواطئ البلاد وحمايتها من التلوث عبر تنظيفها مؤكدا ان الانشطة التطوعية مستمرة ومتنوعة.

من جهته قال رئيس فريق (ارتقاء) التطوعي خالد الفهد في تصريح مماثل ان الفريق يسعى لنشر التوعية البيئية وخدمة الوطن والمجتمع والتعريف باهمية التخضير وضرورة المحافظة على البيئة والارتقاء بها نحو مستقبل اخضر.

تتمات

الأمير يواصل

رسمية ، مع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين ، بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ، وعدد من كبار المسؤولين في البلدين .

وأكد وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ، ان المباحثات تناولت العلاقات الاخوية المتميزة ، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة ، وتوسيع اطر التعاون بينهما ، واهم القضايا ذات الاهتمام المشترك ، ودعم وحدة الصف ومسيرة العمل العربي المشترك ، وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

من جهة أخرى قام مبعوث صاحب السمو امير البلاد ، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، بتسليم رسالة خطية من سموه ، إلى أخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، تضمنت العلاقات الأخوية الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين ، وسبل تعزيزها وتنميتها في شتى المجالات ، والقضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

تأتي هذه الرسالة عقب أيام قليلة من قيام الخالد بتسليم رسالتين إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة .

يذكر أن وسائل الإعلام العربية اولت اهتماما كبيرا ، بمضامين النطق السامي الذي افتتح به سمو أمير البلاد امس الأول ، دور الانعقاد الرابع لمجلس الأمة ، خصوصا تحذيره من «خطورة الأوضاع الملتهبة التي تعصف حولنا ، والتي تستشعر أخطارها وخطورة تداعياتها وآثارها التي تهدد أمننا واستقرارنا ومستقبل أجيالنا» ، وتنبيه سموه إلى انه «لم يعد مقبولا ولا محتملا ، استمرار خلاف نشب بين اشقائنا في دول مجلس التعاون ، أوهن قدراتنا وهدد إنجازاتنا ، الأمر الذي يستوجب على الفور السمو فوق خلافاتنا وتعزيز وحدتنا وصلابة موقفنا» .

وأوردت وسائل الإعلام العربية أيضا قول سمو الأمير إن «علينا على المستوى العربي أن نتجاوز خلافاتنا وأن نضع المصالح العليا لأمتنا فوق كل اعتبار ، وهي مسؤولية تاريخية سيحاسبنا عليها المولى عز وجل قبل حساب التاريخ» ، وتأكيده أن منطقتنا «تشهد ظروفا مصيرية عصيبة غير مسبوقة» وأنه يتابع «بكل القلق والألم ما يجري في عدد من الدول الشقيقة ، من مظاهر التصعيد وعدم الاستقرار» .

الكويت تدرج

لاستهداف تمويل الارهاب ، كما انها تأتي تأكيدا لحرص الكويت والدول الأعضاء ، على تعميق الشراكة مع الولايات المتحدة ، لقمع تمويل الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديدا لمصالح وأمن الدول الأعضاء بالمركز.

واشارت الى انه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة ، بما يتوافق مع دستور الكويت وقوانينها وانظمتها المحلية من خلال الجهات المعنية في الدولة ، وذلك وتنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم 1373 «2001» ، الصادر تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

«المالية» اجتماع

الخاص بالمشروع الذي قدمته اللجنة السابقة إلى مجلس الأمة، وانها ستطالب بالاتفاق مع أعضاء اللجنة بسحب التقرير في حال وجدت أي شوائب في التقرير.

من جهة أخرى اعتبرت الهاشم أن عدم وجود قوانين شعبوية في اللجنة تسبب في عزوف نيابي عن الترشح لعضويتها.

الطبطبائي : على

وطالب الطبطبائي الوزيرة بوشهري بصعود منصة الاستجواب بعد أسبوعين ، و«مقارعة الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق».

أضاف : كنت اتمنى صعود الوزيرة منصة الاستجواب أمس كي يعرف أهل الكويت حقائق ما يجري في وزارتي الأشغال والإسكان، ولكن طلب التأجيل حق دستوري للوزيرة ، تم بموجبه ترحيل الاستجواب إلى الجلسة المقبلة.

وأكد أن الاستجواب لا يستهدف شخص الوزيرة وإنما الإصلاح الحقيقي، موضحا أن هذا الإصلاح من وجهة نظره يبدأ من مغادرة بعض القيادات في الوزارتين كما حصل بوزارة النفط.

وبين أنه سيظهر من خلال الاستجواب كيف يتم الاستنزاف والتلاعب بالأموال العامة بدون وجه حق، بالإضافة إلى التلاعب بالقوانين وسوء الإدارة في كلا الوزارتين.

ولفت إلى أنه على الرغم من تصريح وزارة الأشغال باستعدادها لموسم الأمطار ، إلا أنها بالأمس فقط عندما هطلت على البلاد أمطار خفيفة طفحت بعض الشوارع وحصل خرير في مبنى الوزارة نفسها.

واعتبر الطبطبائي أن الوزيرة لم توفق في أبسط الأمور التنسيقية بين الوزارتين ، وغير قادرة على تلبية احتياجات المواطنين في الحصول على السكن المناسب، فضلا عن عجزها عن معالجة مشكلة تطاير الحصى وما ينتج عنه من إضرار بالمركبات.

اتفاقية مع معهد

عدنان شهاب الدين ورئيس معهد التعليم الدولي آلان غودمان ، بهدف تعزيز القدرات التنافسية وتوسيع فرص العمل، من خلال توفير تدريب عملي اختياري في كبرى الشركات العالمية بالولايات المتحدة.

وقال الدكتور شهاب الدين في كلمة ألقاها خلال مراسم توقيع الاتفاقية بالمكتب الثقافي الكويتي في واشنطن : «اليوم ندخل مرحلة جديدة بعد أن وجدنا شريكا في معهد التعليم الدولي».

أضاف أن البرنامج يهدف إلى «توفير فرص امام الخريجين الكويتيين الجدد للحصول على خبرات مهنية قبل عودتهم إلى الوطن والعمل في الشركات الأمريكية ذات الصلة بعملهم قبل عودتهم إلى الكويت».

وأشار إلى أن «البرنامج جزء من جهودنا لضمان تزويد الشباب الكويتيين بالفرص والموارد التي تعزز تنميتهم على المستويين الشخصي والمهني».

وأكد «أننا نعتقد أن لدينا انتقائا جيدا جدا ولدينا توقعات كبيرة.. وأعتقد أننا سنتجاوز توقعاتنا» ، معربا عن شكره لوكيل وزارة التعليم العالي الدكتور صبيح المخيزيم ، ومديرة المكتب الكويتي الثقافي الدكتورة أسيل العوضي ، وسفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سالم الصباح ، قائلا : «إنه الراعي لهذه الفكرة وحضوره معنا اليوم يطمئننا بأنه سيتابع هذا البرنامج».

من جانبه قال غودمان «إن ما صممناه.. هو نموذج للابتكار لما يحدث بعد تخرج الطلاب ، للتأكد من أن لديهم تجارب مهنية جادة خلال فترة بقائهم بالولايات المتحدة».

وضاف «نحن نيابة عن الشعب الأمريكي ممتنون جدا لأنكم عهدتم طلابكم في رعايتنا» ، مؤكدا أن «الولايات المتحدة مستفيدة أيضا إلى حد كبير من طلابكم.. وإنه لشرف لي خدمة طلابكم».

بدوره قال سفير الكويت الشيخ سالم الصباح إنه «لا يوجد تركيز أكبر مما وضعته حكومتي على تعليم شبابنا وشاباتنا».

أضاف : «لقد بذلت حكومتي الكثير من الجهد في هذا الصدد.. إن من أولويات حكومتنا تعليم شبابنا ، وليس هناك هدية أفضل يمكننا أن نقدمها لشبابنا أكثر من تعليمهم».

ووصف الولايات المتحدة بأنها «الوجهة الأولى» للطلاب الكويتيين ، موضحا أنه من خلال هذا البرنامج «فإننا نوفر لشبابنا وشاباتنا خبرات في مجال العمل بالولايات المتحدة في ضوء خطة التنمية الوطنية 2035 لبناء اقتصادنا».

أضاف : «نحن بحاجة لأن يكون شبابنا وشاباتنا قادرين وعلى استعداد لمواجهة أي تحديات جديدة تلوح في الأفق».

وأوضح أنه «من خلال هذه الاتفاقية الآن مع معهد التعليم الدولي فإننا وجدنا الشريك المناسب لفعل الشيء الصحيح ويحدونا الأمل في نجاح هذا البرنامج».

وأكد سفير الكويت أن «هذه هي بداية برنامج نأمل أن ينمو ليشمل عددا كبيرا من الطلاب» ، مضيفا : «نحن نتطلع إلى اليوم الذي يعودون فيه إلى وطنهم ليس بحوزتهم شهاداتهم فحسب وإنما أيضا تجارب وخبرات لبناء الكويت الحديثة التي نتطلع إليها».

كما أعربت الدكتورة العوضي عن عميق امتنانها لاهتمام معهد التعليم الدولي «بتدريب طلابنا المتميزين ، الذين تخرجوا من جامعات مرموقة هنا في الولايات المتحدة».

وأشارت إلى أن الطلاب الذين سيلتحقون ببرنامج الاتفاقية «هم الأفضل لدينا ، وهذا يمثل فرصة عظيمة لهم لتدريبهم في الشركات الأمريكية بعد الانتهاء من دراساتهم الأكاديمية في الولايات المتحدة وقبل عودتهم إلى الكويت للتكامل مع القوى العاملة هناك».

وأكدت : «نحن في المكتب الثقافي حريصون على رؤية ثمار هذه الاتفاقية ونعد ببذل قصارى جهدنا لإنجاحها».

وفي تصريح ل «كونا» ، قال الدكتور شهاب الدين إن الاتفاقية ستتيح لشباب الخريجين الكويتيين من الولايات المتحدة فرصة للتدريب على العمل في كبرى الشركات الناجحة.

أضاف : «نأمل أن يكون هذا بداية لهم تمهيدا للالتحاق بوظيفة سواء كان ذلك مع الحكومة أو مع القطاع الخاص في الكويت».

وأوضح أن هناك رسالة إلى هؤلاء الطلاب مفادها «أمامكم فرصة ذهبية ، وإذا استفدتم منها فسترون تغييرا ملحوظا في حياتكم المهنية لذلك لا تفقدوا أو تشتتوا انتباهكم.. كونوا متابرين لمدة عام وسترون أنكم ستكافأون بعشرة أضعاف».

من جانبه قال غودمان ل «كونا» ، إن الاتفاقية بمثابة «نموذج لختام برامج التبادل والمنح الدراسية في سنواتها الأخيرة للطلاب في الولايات المتحدة ، لذلك نعتقد أنه سيوفر مجالا للتعلم امام العديد من الدول ويظهر لها المزايا التي يوفرها هذا البرنامج الجديد الآن».

بدوره قال سفير الكويت الشيخ سالم الصباح في تصريح لـ(كونا) «في البداية أود أن أشكر وزارة التعليم العالي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد التعليم الدولي على توقيع هذه الاتفاقية المهمة والتي ستمنح طلابنا المتميزين الفرصة للعمل في بعض الشركات الامريكية لاكتساب الخبرة المهنية التي من شأنها أن تضاف إلى تعليمهم».

وأضاف «لدينا في الكويت رؤية 2035 التي تتطلب منا تجهيز أجيالنا الجديدة للعب دور في تطوير بلدنا الحبيب ودفعه إلى مكان متقدم».

وأضاف «أعتقد أن هذا الاتفاق مهم بمعنى أننا سنضيف خبرة مهنية إلى تعليم طلابنا.. أعتقد أن جيلنا الجديد يحتاج إلى هذا إلى حد كبير».

يذكر أن برنامج الخريجين الكويتيين عبارة عن شراكة تمتد لمدة ثلاث سنوات ، بين معهد التعليم الدولي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ووزارة التعليم العالي الكويتية والمكتب الثقافي الكويتي في واشنطن.

وسيعمل معهد التعليم الدولي مع الطلاب الكويتيين في سنة التخرج لتوفير فرص تتعلق بتدريب عملي اختياري لمدة عام واحد بعد التخرج والعمل عن كثب مع المكتب الثقافي الكويتي لضمان نجاح البرنامج.

وسيقوم البرنامج بتزويد الطلاب بالمهارات المهنية والمعرفة والتوجيهية التي تلعب دورا حاسما في معدلات التوظيف للخريجين الجدد.

البلدية : 20 موقعاً

العام المقبل.

أضاف الشتيلي ان البلدية قامت بدعوة ممثلي الجمعيات التعاونية الراغبة في تقديم خدمات للمساهمين ، مشيرا الى انه يتم حاليا التواصل والتنسيق مع الجهات المعنية بهدف التحضير والتجهيز وتوفير سبل الراحة لرواد البر تفاديا لقرب موسم التخييم الربيعي.

من جانبه اكد مدير ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق بفرع بلدية محافظة الجهراء فهد القريفه ، ضرورة التزام ممثلي الجمعيات التعاونية بكافة الشروط والضوابط المحددة من قبل البلدية في موسم التخييم.

العراق : تحركات

الثقة من عبد المهدي، فيما رد العامري أنه على استعداد للتعاون معه «من أجل إنقاذ البلاد بما تقتضيه المصلحة العامة».

وحذر رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، من أن العراق سيتحول إلى «سوريا ويمن آخر» إن لم يستقل رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي.

وقال الصدر في تغريدة على موقع تويتر: «هذا تحذير فقط، وليس تهديدا، أنتم أيها العراقيون فوق الخوف، ولكن لمن لا يدرك، أنا أحاول تحذيرهم».

أضاف أنه لن ينضم إلى أي تحالف سياسي إن لم يستقل عبد المهدي.

وقارن الصدر بين عبد المهدي وقادة سوريا واليمن، مشيرا إلى أن أفعاله قد تقود إلى حرب أهلية شبيهة بما نشب في البلدين.

وكان الصدر قد حذر رئيس الوزراء بأنه يعتزم الإطاحة بحكومته من خلال التصويت بسحب الثقة منه في البرلمان، بعد رفض عبد المهدي الدعوات التي طالبته بإجراء انتخابات مبكرة.

وما زال المتظاهرون في العراق يواصلون احتجاجاتهم وهم ينتظرون ما سيسفر عنه استدعاء البرلمان العراقي رئيس الوزراء لاستجوابه.

وطالب البرلمان ممثل عبد المهدي أمامه «فورا» لاستجوابه، وسط تكهنات بمواجهته تصويتا بسحب الثقة منه.

ونقلت وكالة فرانس برس للأنباء عن متظاهر يدعى الير مالك، وهو في الـ39 من عمره قوله: «اليس الشعب هو من يتمتع بالسلطة؟ اليس الشعب هو الذي نصبهم هناك».

وعبر متظاهر آخر يدعى يوسف، وهو في الـ33 من عمره، عن تفاؤله بالقول: «قالوا إننا لن نستطيع فعل أي شيء. لكننا نستطيع تغيير اسم واحد الآن، لأن لدينا صوتا».

وقال السياسي العراقي، هادي العامري، زعيم تحالف «الفتح»، ثاني أكبر كتلة برلمانية، إنه سينضم إلى الزعيم الشيعي، مقتدى الصدر، في الجهود الرامية إلى الإطاحة بالمهدي بسبب استمرار الاحتجاجات الحاشدة.

وكان الصدر، الذي يتزعم كتلة «سائرون»، وهي أكبر تكتل في البرلمان، قد طلب الثلاثاء من العامري مساعدته في اقتراح تصويت بسحب الثقة من الحكومة، بعد أن رفض المهدي دعوته إلى انتخابات مبكرة.

وقال العامري في بيان «سنتعاون معا من أجل تحقيق مصالح الشعب العراقي وإنقاذ البلاد بما تقتضيه المصلحة العامة».

وقد تولى عبد المهدي السلطة قبل نحو عام، بعد أسابيع من الجمود السياسي حين فشل الصدر والعامري في تأمين المقاعد الكافية لتشكيل حكومة. واتفق الاثنان على عبد المهدي مرشحا توافقيا لقيادة حكومة ائتلافية.

لكن الزعيمين، اللذين كانا يخوضان ما يشبه حربا باردة بينهما في الآونة الأخيرة، اتفقا على التخلي عن عبد المهدي، قبل ساعات من استجابة رئيس الوزراء لاستدعاء البرلمان.

ومن المفترض أن يجري تصويت على سحب الثقة من عبد المهدي، بحسب ما أكده الصدر في تغريدة له.

لم يول عبد المهدي أهمية لدعوته إلى البرلمان، لكنه خصص رسالة رد فيها على الصدر.

وقال في رسالته «إذا كان هدف الانتخابات تغيير الحكومة، فهناك طريق أكثر اختصارا، وهو أن تتفق مع (هادي) العامري لتشكيل حكومة جديدة».

وقال الصدر إنه «في حال عدم تصويت البرلمان، فعلى الشعب أن يقول قولته»، مذيلا تعليقه بوسم «ارحل».

وانضم الصدر الثلاثاء إلى عشرات آلاف المتظاهرين في النجف، معززا الضغط على السلطات.

ويطالب المتظاهرون بتوفير وظائف، وتحسين الخدمات العامة، وإنهاء الفساد في البلاد.

واحتشد المحتجون في ساحة التحرير في العاصمة بغداد في وقت متأخر الثلاثاء بأعداد كبيرة، مع اشتداد الأزمة السياسية التي أثارتها المظاهرات.

وامتلأت أجواء الساحة، التي أصبحت نقطة تجمع المحتجين على البطالة والفساد، بأصوات الأبواق والموسيقى، والألعاب النارية.

وزادت المسيرات المناهضة للحكومة في الأيام الأخيرة، في تحد لمنع التجول والتهديد بالقبض على المشاركين فيها، والعنف الذي أدى إلى قتل حوالي 240 شخصا، وإصابة نحو 8000 آخرين هذا الشهر، بحسب وكالات الأنباء.

واتسعت دائرة الاحتجاجات الثلاثاء، بمظاهرات طلابية واعتصامات في جنوب البلاد، بعدما تحدى المتظاهرون في بغداد ليل الاثنين حظر التجول الذي فرضه الجيش، بالسيارات والأبواق والأناشيد.

وامتنع آلاف الطلاب والطالبات عن الذهاب إلى المدارس، بينما أقفلت جميع الدوائر في الحلة والديوانية والكوت والناصرية، بحسب ما ذكرته وكالة فرانس برس للأنباء.

وانضمت إلى الاحتجاجات نقابات مهن مختلفة، من بينها نقابات المعلمين، والمهندسين وأطباء الأسنان، وأعلنت نقابة المحامين إضرابا لمدة أسبوع، بالرغم من الإجراءات الأمنية التي تعرقل الوصول إلى أماكن الاعتصامات والمظاهرات.

ونقلت وكالة فرانس برس عن متظاهر لا يزال موجودا في الساحة منذ ست ليال قوله: «بدأنا فيما بيننا نتقاتل من يركل أولا عبوات الغاز صوب قوات الشرطة، إنهم لن يستطيعوا كبح تلك الاحتجاجات».

أضاف: «كلما زادت الحكومة إطلاق النار علينا، اشتد رد فعل الناس».

وواجهت قوات الأمن المتظاهرين، الذين تجمعوا فوق جسر الجمهورية الذي يربط ساحة التحرير بالمنطقة الخضراء، التي توجد بها مكاتب الحكومة والسفارات الأجنبية، بوابل من قنابل الغاز.

ويرى محللون أن حركة الاحتجاج التي تشهدها البلاد الآن غير مسبوقة، بسبب طبيعتها المستقلة، والعنف الذي ووجهت به.

ويرفض المتظاهرون، منذ بداية الحراك، أي محاولة من جانب أي جهة لتركيب الموجة سياسيا، ويسعون إلى الإبقاء على طابعها الشعبي، وصولا إلى تغيير الدستور وكل الطبقة الحاكمة، المحتكرة للمناصب منذ سقوط نظام حكم صدام حسين في عام 2003.

وفشلت الحكومة حتى الآن في إرضاء المحتجين، بعد أن قدمت مقترحات للإصلاح، من بينها حملات للتوظيف، ومكافحة الفساد، والمزيد من شبكات الأمان الاجتماعي.

كان أول اندلاع للمظاهرات في 1 أكتوبر، وقتل فيه نحو 157 شخصا، معظمهم من المحتجين في بغداد. وقتل 74 آخرون، على الأقل، في الموجة الثانية التي بدأت الخميس.

وندد منظمة العفو الدولية (امنستي) بالعنف في كربلاء، قائلة: إن الشرطة تستخدم «قوة مفرطة قاتلة» في مواجهة المتظاهرين، «بطريقة غير قانونية وغير مبالية».

وقالت مبعوثة الأمم المتحدة في العراق، جنين هانيس-بلاشير: «يجب أن تنتهي دائرة العنف الشريرة»، وحثت على إجراء حوار وطني استجابة لمطالب المحتجين.

البرلمان البريطاني

مجلس اللوردات على المقترح قبل أن يصبح قانونا.

ويمكن هذا التصويت بوريس جونسون من إجراء الانتخابات في الموعد الذي اقترحه في بادئ الأمر بينما لم يلق اقتراح المعارضة بإجراء الانتخابات في التاسع من الشهر ذاته نجاحا.

وستعد هذه المرة الأولى التي تجرى فيها انتخابات في شهر ديسمبر منذ عام 1923.

ولا يسمح القانون البريطاني لرئيس الوزراء إجراء انتخابات إلا بموافقة ثلثي النواب، الذين صوتوا بحظرها ثلاث مرات من قبل.

وفشلت جهود نواب المعارضة لخفض سن التصويت إلى 16 والسماح لمواطني الاتحاد الأوروبي بالمشاركة.